

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 467 | في الأول : ' ولا تنافسوا ' ، وإنما هو في الحديث الثاني . | | (الرابع : أن يسوق) أي / راو ، أو محدث (الإسناد) أي إسناد حديث فقط ، | (فيَعْرِضُ له عارض) أي فلا يذكر متن الحديث لما يقطعه عنه قاطع ، (فيقول كلاماً | من قِبَل نفسه ، فيظن بعض مَنْ سمعه) أي ذلك الراوي ، وهو المطعون بالمخالفة ، | (أن الكلام هو متن ذلك الإسناد ، فيرويه عنه كذلك) أي على أنه متن ذلك | الإسناد . وبهذا التقرير الموافق لتحرير [109 - ب] السخاوي يظهر منه أنه لا ذكر | لمتن الحديث في القسم الرابع من مدرج الإسناد ، فلا / 87 - أ / يصدق تعريف | مدرج المتن عليه ، فلا يرد عليه ما قيل : من أن تعريف مدرج المتن غيرُ مانع | لدخول القسم الرابع من مدرج الإسناد فيه . | | (هذه) أي الوجوه الأربعة ، (أقسام مُدْرَج الإسناد) أما الثلاثة الأول ، فظاهر ، | وأما الأخير ، فتغيير السياق باعتبار أن سياق الإسناد يقتضي أن يذكر الحديث بعده ، | لا كلاماً مَنْ قِبَل نفسه . | | (وأما مدرج المتن : فهو أن يقع في المتن كلام) أي وليس له إسناد ، (ليس | منه) أي ليس ذلك الكلام من جملة ذلك المتن . | | وحاصله : أن يذكر الراوي - صحابياً أو غيره - كلاماً لنفسه أو غيره ، فيرويه | مَنْ بَعْدَهُ متصلاً بالحديث من غير فصل يتميز عنه ، بأن يعزوه لقائله صريحاً أو | كناية ، فَيَتَوَهَّـم مَنْ لا يعرف حقيقة الحال أنه من الحديث . وحقيقته على ما صرح به |